



## فَضْلُ الذِّكْرِ

الدرس  
الثاني  
عشر



ما الفرق بين صورتين؟  
تأمل في صورتين، واقرأ الحديث الآتي:



عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي  
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
مثل الذي يذكُرُ رَبَّهُ	المراد التشبيه حيث شبه الغافل بالميت والذاكر بالحي

### التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٠٧)، ومسلم برقم: (٧٧٩).



### فوائد الحديث

- ١ أن الله رتب عليه الأجور الكثيرة.
- ٢ أن المحافظة عليه علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- ٣ أنواع الذكر:
  - الذكر المقيّد: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محدّدة، مثل: أذكار الصباح والمساء، والذكر بعد الصلاة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
  - الذكر المطلق: يكون في كلّ وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار.

### نتعلم لنعمل

- حصّن نفسك بأذكار الصباح والمساء.

### نشاط ١

قارن بين شخصين أحدهما يداوم على ذكر الله والآخر غافل عن ذلك، من حيث نتائج عملهما.

الذاكر لله	الغافل عن ذكر الله
انشراح القلب	قسوة القلب
القرب من الله	البعد عن الله
يطرد الشيطان	يجلب الشيطان



## نشاط ٢ ؟

أمامك مجموعة من فوائد الذكر التي ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب :

● اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

- من فوائد الذكر
- ١ . يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره .
  - ٢ . يرضي الرحمن عز وجل .
  - ٣ . يزيل الهم والغم عن القلب .
  - ٤ . يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط .
  - ٥ . يقوي القلب والبدن .
  - ٦ . ينور الوجه والقلب .
  - ٧ . يحط الخطايا ويذهبها .
  - ٨ . سبب تنزيل السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة .
  - ٩ . سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب .

يرضى الله عز وجل  
يجلب للقلب السرور  
ينور الوجه والقلب

## التقويم

١ أُمِيزُ العبارة الصحيحة بوضع علامة ( ✓ ) أمامها، والعبارة غير الصحيحة بوضع علامة ( ✗ ) أمامها.

- أ. الذكر المطلق هو ما كان في أوقات أو أحوال أو أماكن محددة. ( ✗ )
- ب. أذكار الصباح من أنواع الذكر المطلق. ( ✗ )
- ج. من صفات الصحابي الجليل عبد الله بن قيس رضي عنه أنه كان حسن الصوت بالقرآن. ( ✓ )

٢ أعلل لتشبيه الذي لا يذكر الله بالميت .

لأن الانسان كلما غفل عن ذكر الله عز وجل سوف يقسو قلبه فلا ينتفع بالتذكرة والمواعظ كالميت الذي لا ينتفع بشيء